تطبيق نظرية الهندرة لإعادة أحياء مفرش القصاقيص التراثي والارتقاء به للعالمية

إعداد

د/ زينب عبد الحافظ علي الخطيب

مدرس الملابس والنسيج – قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية – جامعة اسيوط

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2023.185147.1817

المجلد التاسع العدد 45 . مارس 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

تطبيق نظرية الهندرة لإعادة أحياء مفرش القصاقيص التراثي والارتقاء به للعالمية

Using the theory of re-engineering to revive and promote the traditional Al- Qaqasis mattress around the world.

مستخلص البحث:

اكدت رؤية مصر 2030– محور الثقافة– على ضرورة وجود منظومة جديدة للتنمية في الصناعات التراثية والحرف التقليدية والحفاظ عليها باعتبارها جزء من التراث الثقافي، حيث ان الكثير من الحرف التراثية في طريقها الى الاندثار والزوال ومنها حرفة مفرش القصاقيص في محافظة أسيوط،،**ويهدف البحث الى** تطبيق نظرية إعادة هندسة العمليات (الهندرة) في انتاج مفرش القصاقيص بصياغات ابداعية معاصرة ترقى الى المنافسة العالمية، كمحاولة لإعادة احياء هذا التراث الشعبي الأصيل وكانت **ادوات البحث** المستخدمة عبارة عن استمارة تقييم القطع المنفذة من قبل المتخصصين واستمارة تقييم القطع المنفذة من قبل المستهلكين **واتبع البحث المنهج** الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، **وتوصلت النتائج الى** تنفيذ قطع من القصاقيص تتمثل في المفروشات، مكملات الديكور المنزلي، والحقائب واتضح ان القطع المنفذة تحقق الناحية الوظيفية والجمالية والاقتصادية وفقا لآراء كلا من السادة المتخصصين والمستهلكين.

الكلمات المفتاحية: الهندرة، الحرف التراثية، مفرش القصاقص

Abstract:

In Egypt's Vision 2030, the axis of culture emphasized the need for a new system for promoting heritage industries and traditional crafts and safeguarding them as cultural heritage. Many traditional crafts, including Al-Qaqasis mattress craft in Assiut Governorate, The **research aims** to apply the theory of process re-engineering (reengineering) in the production of Al-Qaqasis mattress contemporary creative formulations live up to global competition, as an attempt to revive this authentic folklore and the **research tools** used are the form of evaluation of pieces implemented by specialists and the form of evaluation of pieces implemented by consumers and the **research followed** the descriptive analytical approach and the semi-experimental approach **'The results** reached the implementation of pieces of cuttings Executing pieces of Al-Qasasis furnishings, home décor accessories and bags, according to specialists and consumers opinions, the executed items achieve functional, aesthetic, and economic elements.

Key words:

- Re-engineering.
- Traditional crafts.
- AL-Qaqasis mattresses

مقدمة Introduction:

الحفاظ على الهوية هدف استراتيجي تسعى الى تحقيقه جميع الامم وفي سبيل ذلك فهي تسعى جاهدة الى رعاية كل ما يميزها من موروث ثقافي والذي هو نتاج تراكم خبرات شعوبها والمتمثل في اللغة، والعادات والتقاليد، والفن، والحرف التقليدية التراثية التي تشكل الجزء الملموس من هذا الموروث الثقافي والذي يمكن من خلاله قراءة الهوية والتاريخ الماضي والحاضر لهذه الامة.

وتمثل الحرف التقليدية التراثية مجموع الخبرات التي ورثها الحرفيين عن آبائهم، معتمدة على الإلمام بتقنيات يدوية وتشكيلات جمالية متميزة، فرضتها الخامة وثقافة الحرفة في كل مجتمع، فتعد الخامة هي وسيلة من وسائل التعبير والنتاج الفني الوظيفي التي يلجأ لها الفنان ليعبر عن أفكاره ومشاعره فهناك علاقة ارتباطية بين الخامة والشكل والتعبير الفني في العمل الفني. (امل أبو ريد، ايمان قاسم،2021)

وقد اعتمدت رؤية جمهورية مصر العربية 2030على عشرة محاور ركز محور الثقافة فيها على ضرورة وجود منظومة جديدة للتنمية في الصناعات التراثية والحرف التقليدية والحفاظ عليها باعتبارها جزء من التراث الثقافي ومجال لتشكيل الموارد الاقتصادية وزيادة عدد العاملين المدربين والمؤهلين للعمل في الصناعات الثقافية والتراثية والحرف التقليدية سنوياً، كما ركز البعد البيئي على أهمية الادارة الرشيدة والمستدامة لأصول الموارد الطبيعية لدعم الاقتصاد وزيادة التنافسية وخلق فرص عمل جديدة. (وزارة التخطيط، 2015)

والهندرة هي عملية إعادة هندسة الاعمال وتهدف الى ادخال تحسينات عن طريق رفع كفاءة وفاعلية العمليات المتبعة داخل المنظمات، وتحديد الكيفية التي يمكن ان تقوم بأفضل بناء لهذه العمليات لتحسين كيفية سير الاعمال، والهندرة على النطاق الأكبر هي إعادة التفكير في مدى الحاجة الى القيام بالعمل من اساسة مقابل الاستغناء عنة وتهتم بإعادة التفكير الأساسي والتصميم الجذري للعمليات للوصول الى التحسين الكامل والكبير في معايير الأداء المعاصر مثل التكلفة، والجودة، والخدمة، والسرعة، والوقت (صفاء محمد، 2013) وهذا ما يسعي البحث الحالي الي تحقيقه من خلال محاولة إعادة احياء التراث الشعبي المتمثل في مفرش القصاقيص بصياغات ابداعية معاصرة بتطبيق نظرية الهندرة في إنتاجه للارتقاء به الى المنافسة العالمية، حيث ان هذه الحرفة التراثية في طريقها الى الاندثار والزوال وذلك لعدة أسباب أهمها قلة الاقبال على اقتناء تلك المنتجات

التراثية لعدم توافر جانب الابتكار ومسايرة روح العصر فيها، وقلة الايدي العاملة الماهرة وعزوف الشباب عن ممارسة هذه الحرفة لانخفاض العائد المادي منها.

وقد تناول عدد من الدراسات السابقة الحرف التراثية منها دراسة (غالية الشناوي وحاتم توفيق، 2022) وهدفت الى تفعيل دور المؤسسات الأكاديمية في دعم منظومة الحرف والفنون التراثية للمساهمة في التنمية وتسليط الضوء على مشكلات الحرف والفنون التراثية وتحديد المعايير الواجب مراعاتها للحفاظ عليها والنهوض بها واعداد استراتيجية إحياء الحرف والفنون التراثية طبقاً لمتطلبات العصر وتوجيه نظر المسئولين لأهمية هذه الاستراتيجية وكذلك تنمية الابتكار لدى طلاب المؤسسات الأكاديمية وتوجيههم الى كيفية الاستفادة من المقررات التطبيقية في النهوض بالفنون التراثية. كذلك دراسة (ريهام سلامة، 2016) والتي هدفت الى محاولة إحياء الحرف التراثية بصياغات إبداعية ترقى للمنافسة العالمية من خلال إعادة اكتشاف تكنولوجيا بديلة للخامات تواكب عصر السرعة بمهارات تقنية مبتكرة وإنتاج مشغولات فنية يدوية تتسم بالأبداع. ودراسة (دينا حسن، 2016) وهدفت الدراسة الى معرفة مدى تحقيق الاهداف الاستراتيجية لسوق الفسطاط كأحد المشروعات التنموية وما التحديات التي تواجه المشتغلين به وكيف يمكن مواجهتها. وتوصلت الدراسة الى انه يوجد فجوة كبيرة بين ما هو مستهدف من مشروع سوق الفسطاط وما هو واقعي نظراً لتباين الرؤى بين القائمين علية والجهات المستفيدة منة.

ومن الدراسات التي تناولت نظرية الهندرة وتطبيقها في مجال الملابس دراسة (سحر فودة، 2021) والتي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات المرأة المعيلة عن استخدام أسلوب الهندرة في إعادة هندسة التصميم البنائي للملابس المستعملة، بما يتوافق مع مقاييس الموضة العصرية وجودة الأداء الحاسمة في توفير الوقت والجهد والتكلفة وتوصلت الدراسة الى أهمية البرنامج التدريبي في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية في هندرة وإعادة التصميم البنائي في ابتكار وابداع تصميمات جديدة من الملابس القديمة، كما ساعدت الدراسة شباب الخريجين في اختصار الكثير من الجهد والوقت والتكاليف، كما تناولت مجموعة من الدراسات نظرية الهندرة وتطبيقها في مجالات أخرى ومنها دراسة (أحلام خان واخرون، 2021) وهدفت الدراسة الى تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين أسلوب إعادة الهندسة وإدارة الموارد البشرية وتوصلت الدراسة الى انه من الضروري للمؤسسات إعادة هندسة مواردها البشرية لتحقيق التميز الإداري، وركزت دراسة (فضيلة بوطرمة، نوفل سمايلي،2017) بشكل خاص على مراحل تطبيق الهندرة وإبراز دورها في

تطوير الخدمات البنكية، ولقد تم تسليط الجانب الميداني على بنك الفلاحة والتنمية الريفية الذي عرف العديد من التغييرات التي سمحت بتطوير خدماته، وبالتالي تحقيق الهدف المتوقع والمتمثل في كفاءة العمليات الادارية والاهتمام بالعميل ومتابعة آخر المستجدات في عالم التكنولوجيا المصرفية واستخدامها وتطويرها بشكل مستمر لتحقيق تحسينات ملموسة لدى البنك في الأداء والجودة معا، وهدفت دراسة (ممدوح محمود،2016) الى إعادة هندسة الأداء في مكتبات الكليات بجامعة سوهاج وقد توصلت الدراسة إلى أن إعادة هندسة العمليات تحتوي على مراحل متسلسلة تهدف إلى التغيير الجذري للعمليات الإدارية من أجل مواجهة التحديات المفروضة على مؤسسات التعليم العالي، وجعلها مؤسسات ديناميكية تنتج مخرجات متميزة لها القدرة على تحقيق الميزة التنافسية خاصة في ظل تكاثر مؤسسات القطاع الخاص في التعليم الجامعي، كما هدفت دراسة (صفاء محمد،2013) الى تطبيق الهندرة كأحد المداخل الحديثة للتطوير الإداري في المنظمات العامة وتوصلت الدراسة الى فاعلية أسلوب الهندرة في تطوير المنظمات محل الدراسة.

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح انها ترتبط بموضوع البحث الحالي في تناولها الحرف التراثية واهمية احياؤها للحفاظ على التراث الثقافي والهوية المصرية، كما اكدت الدراسات التي تناولت نظرية الهندرة في مختلف المجالات على ترابط أهدافها مع معايير الجودة (في توفير الوقت والجهد والتكاليف مع مسايرة روح العصر) والفكر التطبيقي في الانتاج والتكاليف مع قضايا البيئة الدولية التنافسية ودفع عجلة الإنتاج وزيادة الكفاءة الإنتاجية للأفراد ودعم الاقتصاد القومي للدول ، ومن هنا ترى الباحثة انه يمكن الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في توظيف نظرية الهندرة في انتاج مفرش القصاقيص التراثي من خلال تبسيط مراحل إنتاجه واستخدام تقنيات جديدة في ذلك وكذلك إيجاد أنماط مستحدثة لتوظيف المنتج مثل الحقائب والوسائد ومكملات الديكور المنزلي بصياغات إبداعية ترقي للمنافسة العالمية، ومن هنا جاءت فكرة البحث والتي تتمثل في تطبيق نظرية إعادة هندسة العمليات (الهندرة) في انتاج مفرش القصاقيص بصياغات ابداعية معاصرة ترقى الى المنافسة العالمية، كمحاولة لإعادة احياء هذا التراث الشعبي الأصيل.

مشكلة البحث: تم صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1- ما إمكانية توظيف نظرية الهندرة في انتاج مفرش القصاقيص التراثي؟
2- ما امكانية احياء حرفة مفرش القصاقيص التراثية بصياغات مبتكرة ترقى للعالمية؟
3- ما اراء المتخصصين في القطع المنفذة ناتج التجربة العملية للبحث؟

4- ما اراء المستهلكين في القطع المنفذة ناتج التجربة العملية للبحث؟

أهـداف البحـث:

1- توظيف نظرية الهندرة في حرفة مفرش القصاقيص التراثية.
2- إعادة احياء حرفة مفرش القصاقيص التراثية بصياغات إبداعية ترقى للعالمية.
3- انتاج قطع فنية من القصاقيص تتسم بالأصالة والمعاصرة.

أهميـة البحـث:

1- القاء الضوء على مفهوم التراث والحرف التراثية ودورها في والحفاظ على الهوية المصرية من خلال صياغات فنية مبتكرة ترقى للعالمية.
2- توظيف نظرية إعادة هندسة العمليات (الهندرة) في تطوير حرفة مفرش القصاقيص التراثية للحد من اندثارها والحفاظ على التراث الثقافي المصري.
3- تحقيق مبدأ الاستدامة بإعادة تدوير الملابس المستعملة وهادر عملية تصنيع الملابس (القصاقيص) لإنتاج قطع مفروشات ومكملات ديكور للاستخدام المنزلي.
4- الحد من الآثار السلبية لظاهرة البطالة عن طريق فتح مجال جديد للعمل.

فـروض البحـث:

1. تحقق القطع المنفذة من هندرة مفرش القصاقيص الناحية الوظيفية والجمالية والاقتصادية وفقا لآراء السادة المتخصصين.
2. تحقق القطع المنفذة من هندرة مفرش القصاقيص الناحية الوظيفية والجمالية والاقتصادية وفقا لآراء المستهلكين.

عينة البحث:

عدد (15) من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج
عدد (25) من المستهلكين.

منهـج البحـث: يقوم البحث على استخدم كلا من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.

أدوات البحـث:

1 – استمارة تقييم القطع المنفذة من قبل المتخصصين.
2 – استمارة تقييم القطع المنفذة من قبل المستهلكين.

حـدود البحـث:

1- **حدود موضوعية:** هندرة مفرش القصاقيص التراثي بصورة مبتكرة ترقى الى العالمية.

2- **حدود مكانية:** محافظة أسيوط.

3-حدود زمانية: العام (2022م).

مصطلحـات البحـث:

1-**الهندرة:** هي إعادة هندسة العمليات وتعرف بانها" التخلي عن إجراءات العمل القديمة الراسخة والتفكير بصورة جديدة ومختلفة في كيفية تصنيع المنتجات أو تقديم الخدمات لتحقيق التوافق مع متطلبات الجودة الشاملة"(علي عبد الهادي، أيمن علي عمر،2007م)
وتعرف **الباحثة الهندرة اجرائياً بانها:** إعادة تصنيع منتج بخامات جديدة وأساليب تصنيع مبتكرة بهدف الحصول على منتج منخفض التكلفة ويحقق الجودة الشاملة والمنافسة العالمية.

2- **الحرف اليدوية التراثية:** هي الحرف التي تستخدم المهارة اليدوية في إنتاج سلع حرفية ذات جودة عالية ولا تخضع لمقاييس مدروسة. (سهير عثمان واخرون، 2016م)
وعرفت كذلك بانها تلك الحرف التي يتم ممارستها بالاعتماد على المهارة الفردية واليدوية والفنية المكتسبة من تطور العمل الحرفي باستخدام خامات البيئة المحلية أو المستوردة، ويتم التعامل معها بصورة يدوية أو باستخدام الأدوات البسيطة (سعيد القحطاني، 2006)
وتعرف **الباحثة الحرف اليدوية التراثية اجرائياً بانها:** الحرف المتوارثة التي يتم ممارستها بصورة فردية وأساليب يدوية من قبل افراد يمتلكون المهارة والابداع ويعتمدون في انتاجها على توظيف خامات البيئة المحيطة.

مفرش القصاقيص: تعرفة **الباحثة اجرائياً بانه:** بساط يفرش على الأرضيات او الأثاث مثل الآسرة والكنب وهو يصنع بطريقة النسيج السادة 1/1 ويتكون السداء من خيط قطن سميك اما اللحمة فتتكون من اشرطة مقصوصة من الملابس المستعملة او القصاقيص (هادر تصنيع الملابس والمفروشات) وهو من المنتجات التراثية في محافظة أسيوط.

الإطار النظري للبحث:

أولا- الهندرة (إعادة هندسة العمليات):

الهندرة هي كلمة عربية جديدة مركبة من كلمتي (هندسة وإدارة) والهندرة هي إعادة هندسة العمليات وهي ترجمة للمصطلح الإنجليزي "Reengineering Business " وقد عرفها

Hammer and Champy بانها" إعادة التفكير المبدئي الأساسي وإعادة التصميم الجذري للعمليات الإدارية لتحقيق تحسينات جذرية وهائلة في مقاييس الأداء الحالية والحاسمة مثل التكلفة، الجودة، الخدمة والسرعة." (James Champy, Michael Hammer، 1993)

أما J.Lowenthal فقد عرف إعادة هندسة العمليات بانها "إعادة التفكير الجذري وتصميم العمليات التشغيلية والهيكل التنظيمي والتي تركز على الكفاءات الجوهرية للمنظمة لتحقيق تحسن هائل في الأداء التنظيمي". (J.Lowenthal، 1994)

ويمكن إيجاز مفهوم الهندرة في العناصر الأساسية الآتية: (زاهر عاطف، 2011)

1 – إعادة التفكير بصورة أساسية.

2 – إعادة التصميم بصورة جذرية.

3 – نتائج تحسين هائلة في مقاييس الأداء المختلفة.

4 – التركيز على العمليات وليس الإدارات أو المهام فقط.

وهذه العناصر لعملية إعادة الهندسة تمكن المنظمة من تحقيق جملة من الأهداف التي من أجلها تتم إعادة هندسة العمليات الإدارية والتي من بينها:

–تحقيق تغيير جذري في الأداء بتغيير أسلوب وأدوات العمل وفق احتياجات الزبائن، والتركيز على رغباتهم مما يحسن من جودة الخدمات والمنتجات.

–السرعة العالية في أداء الأعمال، مع تخفيض التكلفة بإلغاء العمليات غير الضرورية والتركيز على العمليات ذات القيمة المضافة .

–التفوق على المنافسين من خلال تحسين استغلال الموارد المتاحة وترشيد العمليات.

مبادئ الهندرة: (ثابت إدريس، جمال الدين مرسي، 2006)

– التنظيم يتم حول النتائج وليس المهام بمعنى تصميم وظيفة العامل وفق الهدف وليس المهمة.

–ربط الأنشطة المتوازنة أثناء الأداء لتحقيق التكامل من خلال نظم الاتصال الفعال.

-تحقيق الرقابة الذاتية وتحديد نقطة القرار في مكان تأدية العمل من قبل العمال أنفسهم.

نتائج الهندرة: (أحلام خان واخرون، 2021)

-اختفاء بعض الوظائف والتخلص من العمالة الزائدة.

-إعطاء الموظف القدرة على تحسين مستوى الخدمات المقدمة للعملاء وسرعتها.

-سهولة انسياب العمليات وتحسين بيئة العمل مما يؤدي الى جودة الخدمة المقدمة.

-استبدال الخطوات الرقابية المتعددة بأساليب الرقابة الكلية بهدف خفض التكاليف.

-تغيير الأعمال من المهام البسيطة إلى الأعمال ذات الأبعاد المتعددة.

-تغيير دور الفرد من المراقب إلى الداعم وتغيير العمل من التدريب إلى الثقافة.

-تركز مقاييس الأداء من النشاط إلى النتائج.

-تعديل الهيكل التنظيمي من هرمي إلى أفقي بتغيير دور المدراء من محكمين إلى قادة.

- مراحل الهندرة:(جفري أن لو ينثال، 2002)

المرحلة الأولى: الإعداد للتغيير وتتضمن هذه المرحلة (الإحساس بالمشكلة والإيمان بضرورة التغيير – القناعة بأسلوب الهندرة والإيمان بفعاليتها كأداة لإعادة البناء التنظيمي- القرار – وضع أو تحديد الهدف – تحديد تقنية المعلومات اللازمة لتطبيق مشروع الهندرة – إعداد الجدول الزمني للعمل).

المرحلة الثانية: التشخيص (التخطيط للتغيير) وتتمثل الخطوات الرئيسية في هذه المرحلة في (تحديد ووصف العمليات الحالية والتعرف على أسبابها ودوافعها – التحليل الكمي – تحليل العلاقات السببية – التعرف على أحدث الوسائل التقنية والنماذج الناجحة – وضع قائمة بأولويات العمليات المرشحة للهندرة – تعريف العمليات المرشحة وتحديد نطاق العمل- تحديد متطلبات المشروع. – تحديد فريق الهندرة – وضع وتحديد أهداف الأداء ومعايير القياس).

المرحلة الثالثة: إعادة التصميم وتتضمن هذه المرحلة (دراسة البدائل المتاحة للتصميم وتصور العملية الجديدة – إعادة هيكلة الجانب البشري (القوى العاملة).

المرحلة الرابعة: التطبيق وتتضمن هذه المرحلة خطوتين رئيسيتين هما (خطة التحول – التطبيق) وفيها تحقق الرؤية وتنفذ التصميم مع إدخال عنصر المرونة لتصحيح الأخطاء.

ثانياً – الحرف التراثية:

يتمتع التراث الشعبي في جميع صوره واشكاله بأهمية حضارية اذ انه أنتاج فنى فيه إصالة وابداع، يعكس الهوية الثقافية، والاصالة المصرية، حيث يعبر الفنان الشعبي المصري عن بيئته من خلال فنه تعبيرا مباشرا عن التواصل الثقافي بين الأجيال، فهو مدخلا من مداخل الخبرة العملية للمعارف الإنسانية التي تميزت بها الثقافة المصرية متعدد الجوانب ومتنوع في خاماته واساليبه ومظاهره ومرتبط بالحياة ومتطلباتها.والحرف التراثية الفنية هي الصياغات التشكيلية والزخرفية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالحرف والصناعات الشعبية وتمثل معها وحدة واحدة، لانهما مرتبطان معا بالنفع والجمال. (محمد الجوهرى،2012)

ولقد تعددت الحرف التراثية التقليدية وتنوعت فمنها على سبيل المثال لا الحصر، صناعة النسيج، وصناعة السجاد والكليم اليدوي، الخياطة، التطريز، صناعة الخوص مثل السلال والقفف، والبرنيطة وبطانة العمامة واطباق الخوص وحقائب اليد الحريمي. (عز الدين نجيب،2010)

أهمية الحرف التراثية :

1 – الأهمية الاجتماعية: (غالية الشناوي إبراهيم وحاتم توفيق احمد، 2022)

– تساعد على الحد من البطالة والاستفادة من كل الموارد البشرية.

– يمكن لكبار السن والمعوقين وغيرهم المشاركة في الإنتاج مما يعطي مصدراً للمعنويات.

– مهمة متوارثة تتجاوز عمل الفرد الى الأسرة وارتباط أنواع منها بأسر معينة وهم في منازلهم

2 – الأهمية الاقتصادية: (إبراهيم عبد المنعم ،2017)

– الاستفادة من كافة الموارد البشرية و الخامات البيئية ولاسيما المتوفرة في المناطق الريفية.

– توفر الحرف والفنون التراثية فرص عمل كبيرة بموارد أقل مقارنة بمتطلبات الصناعات الأخرى وتشارك في حل مشكلة البطالة بالإضافة لتشغيل مؤهلات تعليمية منخفضة.

– انخفاض تكاليف تدريبها لاعتمادها أساساً على أسلوب التدريب أثناء العمل بالإضافة لاستخدامها لتقنيات بسيطة.

– المرونة في الإنتاج وتقديم منتج وفق احتياجات المستهلك والمرونة في الانتشار في مختلف المناطق بما يؤدي إلى تنمية البنية التحتية للمجتمع وتحقيق التنمية المتوازنة بين الريف والحضر.

3– الأهمية التاريخية: (ايمان مهران،2009)

-الحرف والفنون التراثية محصلة لتفاعل الحضارات المختلفة التي استوطنت البلاد على مر العصور

– تساهم الحرف والفنون التراثية في المحافظة على الهوية وثقافة المجتمع، بالمحافظة على مهن ارتبطت بتاريخ ورموز الثقافة وتعد الحرف والفنون التراثية أفضل وسائل الحفاظ على التراث.

4– الأهمية السياحية:(غالية الشناوي إبراهيم وحاتم توفيق احمد، 2022)

– ترتبط الحرف والفنون التراثية بالسائح بما يعرف بالبازارات والقيصريات والأسواق التقليدية التي تكون الوجهة الرئيسة لاي سائح بما يحقق عوائد وقيمة مضافة عالية.

– تواصل السائحين مع الحرفيين والتعرف على الحالة الثقافية ومراحل الإنتاج.

– مشاركة الحرفيين في الفعاليات السياحية والثقافية يساعد في الدعاية للحرف التراثية.

أهداف تنمية الحرف التقليدية: (ايمان مهران، 2009)

– رفع مستوى الدخل القومي.

– حل مشاكل البطالة والاستفادة من قدرات الشباب، والمرأة، وكبار السن، والمعوقين.

– المحافظة على الفنون اليدوية وتشكيلاتها المرتبطة بالهوية الثقافية.

واقع الحرف التقليدية في مصر:

تتميز الحرف والفنون التراثية في مصر بالتنوع والثراء، ولكن المؤسسات الحكومية لا تتواصل مع الحرفي بشكل مباشر وكامل للتحكم في مقدرات تلك الحرف وتعاني الحرف من الإهمال وسوء التنظيم، وهوما ينعكس على جودة المنتج وتسويقه محلياً وعالمياً، بالإضافة لمعاناة الحرفي، ووضع الحرف في مصر لا يتناسب مع تاريخها والذي تشهد به المتاحف وفنون العمارة المصرية طوال مراحل تاريخها، وعلى مستوى ما وفرته الطبيعة المصرية بسخاء للفنان الشعبي. (ايمان مهران، 2014 م)

مشكلات تنمية الحرف والفنون التراثية: (غالية الشناوي إبراهيم وحاتم توفيق احمد، 2022)

– انحسار الطلب على المنتجات اليدوية لارتفاع أسعارها ونتيجة لمنافسة المنتجات الصناعية وعدم وجود تعاقدات للمنتجات الحرفية تضمن استمرار عمل الحرفيين.

– عدم وجود جهة رسمية تضم جميع الحرف والفنون التراثية وتساعدها في التغلب على الصعوبات التي تعانيها.

– توقف تعليم الحرف التراثية وتراجع الآباء عن نقلها للأبناء وقلة مراكز التدريب المؤهلة للعمل.

– انخفاض المستوى التعليمي ومقاومة التغيير من قبل غالبية الحرفيين ورغبتهم في الإبقاء على القديم، واحتكار الخبرة والمهارات في كيفية أداء تلك الحرف وعدم نقلها خوفاً عل أسرار منتجهم.

– ضعف أدوات التسويق والافتقار إلى الوعي التسويقي وعدم وجود خبرة كافية لدى أغلب الحرفيين في معرفة أساليب الترويج لمنتجهم.

– ضيق المنافذ التسويقية وعدم وجود جهات تسويقية تتولى ترويج المنتجات اليدوية بالإضافة لتجمع ورش الحرف التراثية لنفس المنتج عادة في نفس المكان، مما يقلص من حصصها التسويقية.

– عدم وجود خطة مستقبلية لإدماج التعليم الحرفي في المناهج التعليمية للعمل على نمو القطاع الحرفي وتنميط التعليم الفني وعدم وجود ملامح مميزة له تخدم تنمية هذا القطاع.

– تحول معظم الحرفيين إلى مجالات عمل أخرى أكثر عائداً بسبب عدم ملائمة المردود المادي مع الجهد المبذول.

– عدم توفر الجودة في الإنتاج والتغليف، والعرض، وعدم خضوع المنتجات الحرفية للرقابة والمتابعة

– عدم الاهتمام بوجود ملصق العلامة المميزة (الماركة) على المنتجات اليدوية مما يجعلها عرضة للتقليد ويضعف قدرتها التنافسية أمام المنتجات الصناعية.

– عدم قدرة الحرفيين على الوصول المباشر إلى شريحة كبيرة من السياح، حيث لا تشمل الرحلات السياحية زيارة ورش الحرف والفنون التراثية مما يضيع على الحرفيين فرص الاستفادة من هذه الوفود لتسويق منتجاتهم.

ثالثاً: مفرش القصاقيص:

ترجع الأهمية التراثية لمفرش القصاقيص إلى انتشاره في صعيد مصر بين طبقة محدودي الدخل منذ زمن بعيد حيث يعتبر البديل الارخص للكليم الصوف الذي يستخدمه الاغنياء لفرش الكنب

او الدكك الموجودة في الديوان أو المندرة وكذلك لفرش الارضيات، حيث يصنع من إعادة تدوير الملابس المستعملة وهدر عمليات التفصيل من الاقمشة والمعروفة بالقصاقيص مما يجعله اقل تكلفة إنتاجية وبالتالي اقل سعراً.

ويعتبر مفرش القصاقيص من أقدم المنتجات النسيجية وأكثرها انتشاراً في محافظة أسيوط حيث كان يصنع في عدد من القرى والمراكز مثل ابنوب والحواتكة وداخل مدينة أسيوط في مناطق غرب البلد والمجاهدين، والصورة رقم (1) توضح مفرش القصاقيص

صورة (1) مفرش القصاقيص (اعداد الباحثة)

– طريقة تصنيع مفرش القصاقيص:

يصنع مفرش القصاقيص بطريقة النسيج السادة 1/1 على النول الافقي او نول الحفرة. والصورة رقم (2) توضح النول المستخدم لإنتاج مفرش القصاقيص

صورة (2) النول المستخدم لإنتاج مفرش القصاقيص(اعداد الباحثة)

يستخدم الخيط القطن للتسدية بينما اللحمه تكون من الأشرطة المأخوذة من الملابس المستعملة او القصاقيص والصورة رقم (3) توضح خيوط السداء واللحمة في مفرش القصاقيص

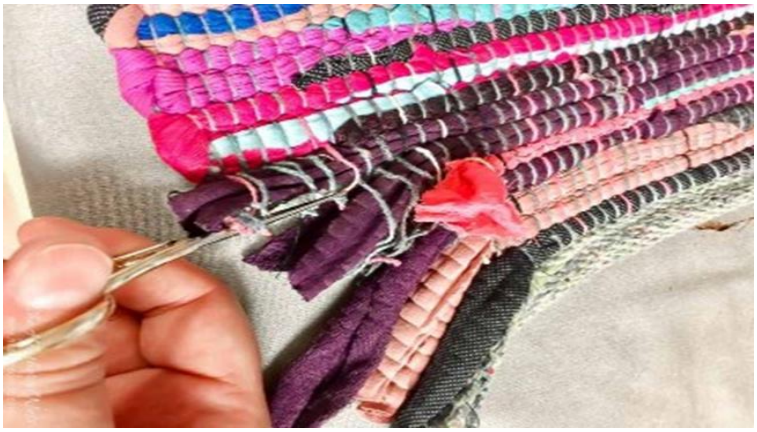

صورة (3) خيوط السداء واللحمة في مفرش القصاقيص(اعداد الباحثة)

وتعتمد الزخرفة في مفرش القصاقيص على العلاقات اللونية الناتجة عن توزيع المساحات اللونية وعلى الذوق الفني للنساج.

الإطار التطبيقي للبحث:

اولاً – بناء أدوات البحـث:

1– استمارة تقييم القطع المنفذة من قبل الأساتذة المتخصصين. (ملحق رقم 1)

الهدف منها هو قياس درجة قبول الاعمال المنفذة في ضوء متوسطات تقييم الاساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، وتبنى على ثلاثة محاور:

المحور الأول: يقيس الجانب الجمالي ويشتمل على (5) بنود.

المحور الثاني: يقيس الجانب الوظيفي ويشتمل على (6) بنود.

المحور الثالث: يقيس الجانب الاقتصادي ويشمل على (3) بنود.

- تصحيح الاستمارة يتم عن طريق تخصيص مكان امام كل بند يضع فيه المقيم رأيه في البنود لكل منتج علي حدة كلاتي (متوافر– متوافر الى حد ما – غير متوافر).
- صدق الاستمارة: تم عرض الاستمارة على مجموعة من المتخصصين بهدف التحقق من البنود الآتية (سلامة ووضوح تعليمات الاستمارة، الدقة في صياغة العبارات، التسلسل المنطقي لبنود الاستمارة، قدرة الاستمارة على قياس ما صممت من أجلة)،

وقد أجمع الأساتذة المحكمين على صلاحية الاستمارة للتطبيق من خلال استمارة التحكيم الخاصة بها (ملحق رقم 2)، مع إبداء بعض الملاحظات عليها وقد تم التعديل بناء على مقترحاتهم واصبحت الاستمارة في صورتها النهائية.

- ثبات الاستمارة: للتأكد من ثبات الاستمارة قامت الباحثة بحساب نسبة الاتساق الداخلي بين درجات المقيمين باستخدام معادلة كوبر وكانت نسبة الثبات (91,56%) وهي نسبة مرتفعة.

2- استمارة تقييم القطع المنفذة من قبل المستهلكين. (ملحق رقم 3)

- الهدف منها هو قياس درجة قبول الاعمال المنفذة في ضوء متوسطات تقييم المستهلكين، وتبنى على ثلاثة محاور:
- المحور الأول: يقيس الجانب الجمالي ويشتمل على (3) بنود.
- المحور الثاني: يقيس الجانب الوظيفي ويشتمل على (4) بنود.
- المحور الثالث: يقيس الجانب الاقتصادي ويشمل على (3) بنود.

- تصحيح الاستمارة يتم عن طريق تخصيص مكان امام كل بند يضع فيه المقيم رأيه في البنود لكل منتج علي حدة كلاتي (متوافر – متوافر الى حدا ما – غير متوافر).
- صدق الاستمارة: تم عرض الاستمارة على مجموعة من المتخصصين بهدف التحقق من البنود الآتية (سلامة ووضوح تعليمات الاستمارة، الدقة في صياغة العبارات، التسلسل المنطقي لبنود الاستمارة، قدرة الاستمارة على قياس ما صممت من أجلة)، وقد أجمع الأساتذة المحكمين على صلاحية الاستمارة للتطبيق من خلال استمارة التحكيم الخاصة بها (ملحق رقم 4).
- ثبات الاستمارة: للتأكد من ثبات الاستمارة قامت الباحثة بحساب نسبة الاتساق الداخلي بين درجات المقيمين باستخدام معادلة كوبر وكانت نسبة الثبات (93,31%) وهي نسبة مرتفعة.

ثانياً – التطبيق العملي:

تم التطبيق العملي على مرحلتين:

- المرحلة الأولى: دراسة عملية انتاج مفرش القصاقيص والخامات والأدوات اللازمة لها وذلك لتحديد موضع عملية الهندرة التي تتناسب مع طبيعة المنتج وتساير روح العصر.

- المرحلة الثانية: تحديد مواضع وأساليب الهندرة المتبعة والتي تمثلت في تقنيات التنفيذ، والتوظيف، والجدول رقم (1) يوضح هندرة التقنيات المتبعة في تنفيذ القطع ناتج التجربة البحثية.

جدول (1) هندرة التقنيات المتبعة في تنفيذ القطع ناتج التجربة البحثية

التقنيات	التقنية المتبعة في عملية الهندرة
استبدال تقنية النسيج السادة 1/1 بتقنيات الكروشيه	
استبدال تقنية النسيج السادة 1/1 بتقنية التضفير	
استبدال تقنية النسيج السادة 1/1 بتقنية النسيج الوبري على الكنفاة البلاستيك	

استبدال تقنية النسيج السادة 1/1 بتقنية الايتامين او الكنفاة على الكنفاة البلاستيك	
استبدال تقنية النسيج السادة 1/1 بتقنية النسيج على النول الدائري	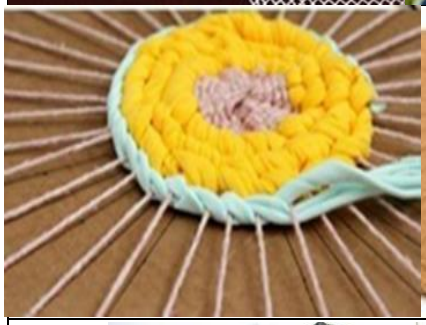
استبدال تقنية النسيج السادة 1/1 بتقنية نسيج التابستري (نسيج اللحمة غير الممتدة)	

استبدال تقنية النسيج السادة 1/1 بتقنية الدرز او التثبيت بغرزة السراجة	

والجدول رقم (2) يوضح هندرة الوظيفة من القطع المنفذة من خلال التجربة البحثية وتوصيف لكل قطعة منها.

جدول (2) هندرة الوظيفة من القطع المنفذة من خلال التجربة البحثية

قطعة رقم (1)	قطعة رقم (2)
 مفرش ارضية تقنية التنفيذ: التضفير الخامات: قصاقيص تي شيرت	 بف تقنية التنفيذ: النسيج السادة 1/1 الخامات: قصاقيص متعددة
قطعة رقم (3)	قطعة رقم (4)

 مفرش ارضية لغرفة أطفال تقنية التنفيذ: التضفير الخامات: قصاقيص تي شيرت	 غطاء كرسي تقنية التنفيذ: النسيج السادة 1/1 الخامات: قصاقيص متعددة
قطعة رقم (5)	قطعة رقم (6)
 طقم غطاء سرير تقنية التنفيذ: النسيج السادة 1/1 الخامات: خيط كليم	 مفرش ارضية لغرفة أطفال تقنية التنفيذ: الكروشيه الخامات: قصاقيص تي شيرت

قطعة رقم (7)	قطعة رقم (8)
مفرش طاولة تقنية التنفيذ: النسيج على النول الدائري – الكروشية الخامات: قصاقيص تي شيرت	مفرش تقنية التنفيذ: الكروشية الخامات: قصاقيص تي شيرت
قطعة رقم (9)	قطعة رقم (10)
مفرش ارضية تقنية التنفيذ: الكروشية الخامات: قصاقيص تي شيرت	بف تقنية التنفيذ: الكروشية الخامات: قصاقيص تي شيرت – خيط كليم
قطعة رقم (11)	قطعة رقم (12)

 مفرش ارضية تقنية التنفيذ: الكروشية الخامات: قصاقيص تي شيرت	 مفرش ارضية تقنية التنفيذ: النسيج الوبري على الكنفاة البلاستيك الخامات: قصاقيص تي شيرت
قطعة رقم (13)	قطعة رقم (14)
 حقيبة يد تقنية التنفيذ: النسيج السادة 1/1 الخامات: قصاقيص متعددة	 حقيبة تسوق تقنية التنفيذ: التضفير الخامات: قصاقيص متعددة
قطعة رقم (15)	قطعة رقم (16)

 حقيبة يد تقنية التنفيذ: النسيج السادة 1/1 الخامات: قصاقيص متعددة	 مفرش طاولة انترية + خدادية تقنية التنفيذ: الكروشيه الخامات: قصاقيص قطيفة ليكرا
قطعة رقم (17)	قطعة رقم (18)
 مفرش طاولة تقنية التنفيذ: الكروشيه الخامات: قصاقيص متعددة	 مفرش ارضية تقنية التنفيذ: الكروشيه الخامات: قصاقيص متعددة
قطعة رقم (19)	قطعة رقم (20)

قاعدة عازلة للأواني الساخنة تقنية التنفيذ: التضفير الخامات: قصاقيص اقمشة قطنية متعددة	مفرش انترية + غطاء وسائد تقنية التنفيذ: الكروشية الخامات: قصاقيص تي شيرت– خيط كليم

تحليل النتائج:Results

اولاً – نتائج الفرض الأول للبحث:

نص الفرض الأول على أنه " تحقق القطع المنفذة من هندرة مفرش القصاقيص من الناحية الوظيفية والجمالية والاقتصادية وفقا لآراء السادة المتخصصين " ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بعرض القطع المنفذة وعددها (20 قطعة) على الأساتذة المتخصصين وعددهم (15) مصحوبة باستمارة تحكيم القطع المنفذة من قبل المتخصصين لتقييم القطع وفقاً لبنود الاستمارة، وقد تم التصحيح على مقياس ثلاثي "متوافر، متوافر إلى حد ما، غير متوافر" بأوزان (1،2،3) على الترتيب، وتم حساب المدى، وذلك بطرح أصغر وزن (1) من أعلى وزن في المقياس (3)، ثم قسمة المدى (2) على (3) بهدف تحديد الطول الفعلي لكل مستوى، وكانت (2÷3= 0.67 تقريبا)، مما يعني أن المستوى "غير متوافر" يقع بين القيمة (1) وأقل من (0.67 + 1)، وأن المستوى "متوافر إلى حد ما" يقع بين القيمة (1.67) وأقل من (1.67 + 0.67)،والمستوى "متوافر" يقع بين القيمة (2.33) إلى (3.0) وبذلك يكون الوزن المرجح لإجابات كل بند على النحو التالي : (غير متوافر) = 1 – 1.66، (متوافر إلى حد ما) = 1.67 – 2.33، (متوافر) = 2.34– 3

وتم حساب المتوسط المرجح ومعامل الجودة للقطع المنفذة باستخدام التكرارات الكلية للاستبانة =عدد بنود الاستبانة (14) ×عدد المحكمين (15) وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (3):

جدول (3) التقييم الكلى للقطع المنفذة وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المتخصصين

رقم القطعة	الاستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	كا2	مستوى الدلالة	معامل الجودة %	درجة الموافقة	الترتيب
	متوافر	متوافر الى حدا ما	غير متوافر							
1	200	7	3	617	2.94	573.33	0.001	97.9	موافق	2
2	192	13	5	607	2.89			96.3	موافق	5
3	180	30	-	600	2.87			95.2	موافق	8
4	191	19	-	611	2.91			96.9	موافق	4
5	184	23	3	601	2.86			95.4	موافق	7
6	175	32	3	592	2.81			93.9	موافق	11
7	185	21	4	601	2.86			95.4	موافق	7 مكرر
8	170	30	10	580	2.76			92.0	موافق	13
9	182	23	5	597	2.84			94.7	موافق	9
10	184	30	6	618	2.94			98.0	موافق	1
11	159	40	11	568	2.70			90.1	موافق	16
12	168	32	10	578	2.75			91.7	موافق	14
13	181	20	9	592	2.82			93.9	موافق	11مكرر
14	167	30	13	574	2.73			91.1	موافق	15
15	198	10	2	616	2.93			97.7	موافق	3
16	179	29	2	597	2.84			94.7	موافق	9 مكرر
17	185	17	8	597	2.84			94.7	موافق	9 مكرر
18	180	25	5	595	2.83			94.4	موافق	10
19	173	30	7	587	2.79			93.0	موافق	12
20	190	15	5	605	2.88			96.0	موافق	6

من الجدول رقم (3) يتضح اتفاق أفراد عينة البحث من المتخصصين حول التقييم الكلى للقطع المنفذة من هندرة مفرش القصاقيص، حيث جاءت معاملات الجودة للقطع المنفذة مرتفعة ووقعت تقييمات المتخصصين جميعها في مستوى (موافق) بناءً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح، وتراوحت معاملات الجودة ما بين نسبة (90.1% – 98.0%) وتراوح المتوسط المرجح للمنتجات ما بين (2.70–2.94)، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المنتجات البحثية حيث بلغت قيمة كا2 " 573.33" ومستوى الدلالة (0.001)، جاء المنتج رقم (10) في المرتبة الأولى بمعامل جودة (98.0%)، يليه المنتج رقم (1) في المرتبة الثانية بمعامل جودة (97.9%) ، ثم المنتج رقم (15) في المرتبة الثالثة بمعامل جودة (97.7%)، ثم المنتج رقم (4) في المرتبة الرابعة بمعامل جودة (96.9%) ، ثم المنتج رقم (2) في المرتبة الخامسة بمعامل جودة (96.3%)، ثم المنتج رقم (20) في المرتبة السادسة بمعامل جودة (96.0%) ، ثم المنتج رقم (5،7) في المرتبة السابعة بمعامل جودة (95.4%)،ثم المنتج رقم (3) في المرتبة الثامنة بمعامل جودة (95.2%) وجاء في المرتبة التاسعة المنتج رقم (9،16،17) بمعامل جودة (94.7%) وفي المرتبة العاشرة المنتج رقم (18) بمعامل جودة (94.4%) وفي المرتبة الحادية عشر المنتج رقم (6،13) بمعامل جودة (93.9%) وفي المرتبة الثانية عشر المنتج رقم (19) بمعامل جودة (93.0%) وفي المرتبة الثالثة عشر المنتج رقم(8)بمعامل جودة (92.0%) يليه المنتج رقم (12)في المرتبة الرابعة عشر بمعامل جودة(91.7%)والمنتج رقم(14) في المرتبة الخامسة عشر بمعامل جودة (91.1%) واخيرا المنتج رقم (11) في المرتبة السادسة عشر بمعامل جودة (90.1%)

وبالتالي يكون قد تحقق الفرض الاول للبحث، وترجع الباحثة ذلك الى ان تطبيق أسلوب الهندرة في انتاج مفرش القصاقيص ادى للوصول إلى إنتاج قطعة مفروشات أو مكمل ديكور او حقيبة تتسم بالابتكار والحداثة والمعاصرة.

ثانياً – نتائج الفرض الثاني للبحث:

نص الفرض الثاني على أنه " تحقق القطع المنفذة من هندرة مفرش القصاقيص الناحية الوظيفية والجمالية والاقتصادية وفقا لآراء المستهلكين." ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت

الباحثة بعرض القطع المنفذة وعددها (20 قطعة) على المستهلكين وعددهم (25) مصحوبة باستمارة تحكيم القطع المنفذة من قبل المستهلكين لتقييم القطع وفقاً لبنود الاستمارة وبعد إتمام عملية التقييم قامت الباحثة بأجراء التحليلات الإحصائية وذلك بحساب المتوسط المرجح ومعامل الجودة للقطع المنفذة باستخدام التكرارات الكلية للاستبانة =عدد بنود الاستبانة (10) ×عدد المحكمين (25) وجاءت النتائج كما يتضح في الجدول رقم (4)

جدول (4) التقييم الكلى للقطع المنفذة وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المستهلكين

رقم القطعة	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	كا2	مستوى الدلالة	معامل الجودة %	درجة الموافقة	الترتيب
	متوافر	متوافر الى حدا ما	غير متوافر							
1	225	18	7	718	2.87	589.14	0.001	95.7	موافق	4
2	222	27	1	721	2.88			96.1	موافق	3
3	210	40	-	710	2.84			94.6	موافق	6
4	229	21	-	729	2.92			97.2	موافق	2
5	220	19	11	700	2.80			93.3	موافق	8
6	200	40	10	690	2.76			92.0	موافق	9
7	195	37	18	677	2.71			90.2	موافق	15
8	192	48	10	682	2.72			90.9	موافق	12
9	202	35	13	689	2.76			91.9	موافق	10
10	240	10	-	740	2.96			98.6	موافق	1
11	185	27	38	647	2.59			86.2	موافق	19
12	193	32	25	668	2.67			89.0	موافق	17
13	196	42	12	684	2.73			91.2	موافق	11
14	215	35	-	715	2.86			95.3	موافق	5
15	198	32	20	678	2.71			90.4	موافق	14
16	177	35	38	639	2.55			85.2	موافق	20
17	194	35	11	663	2.65			88.4	موافق	18
18	203	34	3	680	2.72			90.6	موافق	13
19	189	41	20	669	2.68			89.2	موافق	16
20	223	17	-	703	2.81			93.7	موافق	7

من الجدول رقم (4) يتضح اتفاق أفراد عينة البحث من المستهلكين حول التقييم الكلى للقطع المنفذة من هندرة مفرش القصاقيص، حيث جاءت معاملات الجودة للقطع المنفذة مرتفعة ووقعت تقييمات المستهلكين جميعها في مستوى (موافق) بناءً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح، وتراوحت معاملات الجودة ما بين نسبة (98.6% – 85.2%) وتراوح المتوسط المرجح للمنتجات ما بين (2.96–2.55)، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المنتجات البحثية حيث بلغت قيمة كا2 " 589.14" ومستوى الدلالة (0.001)،جاء المنتج رقم (10) في المرتبة الأولى بمعامل جودة (98.6%)، يليه المنتج رقم (4) في المرتبة الثانية بمعامل جودة (97.2%) ، ثم المنتج رقم (2) في المرتبة الثالثة بمعامل جودة (96.1%)، ثم المنتج رقم (1) في المرتبة الرابعة بمعامل جودة (95.7%) ، ثم المنتج رقم (14) في المرتبة الخامسة بمعامل جودة (95.3%)، ثم المنتج رقم (3) في المرتبة السادسة بمعامل جودة (94.6%) ، ثم المنتج رقم (20) في المرتبة السابعة بمعامل جودة (93.7%)،ثم المنتج رقم (5) في المرتبة الثامنة بمعامل جودة (93.3%) وجاء في المرتبة التاسعة المنتج رقم (6) بمعامل جودة (92.0%) وفي المرتبة العاشرة المنتج رقم (9) بمعامل جودة (91.9%) وفي المرتبة الحادية عشر المنتج رقم (13) بمعامل جودة (91.2%) وفي المرتبة الثانية عشر المنتج رقم (8) بمعامل جودة (90.9%) وفي المرتبة الثالثة عشر المنتج رقم (18)بمعامل جودة (90.6%) يليه المنتج رقم (15) في المرتبة الرابعة عشر بمعامل جودة (90.4%) والمنتج رقم (7) في المرتبة الخامسة عشر بمعامل جودة (90.2%) والمنتج رقم (19) في المرتبة السادسة عشر بمعامل جودة (89.2%) والمنتج رقم (12) في المرتبة السابعة عشر بمعامل جودة (89.0%) والمنتج رقم (17) في المرتبة الثامنة عشر بمعامل جودة (88.4%) والمنتج رقم (11) في المرتبة التاسعة عشر بمعامل جودة (86.6%) وجاء المنتج رقم (16) في المرتبة العشرين والأخيرة بمعامل جودة(85.2%).

وبالتالي يكون قد تحقق الفرض الثاني للبحث، وترجع الباحثة ذلك الى ان تطبيق أسلوب الهندرة في انتاج مفرش القصاقيص ادى للوصول إلى إنتاج قطعة مفروشات أو مكمل ديكور او حقيبة تتسم بالابتكار والحداثة والمعاصرة من وجهة نظر المستهلكين.

ملخص النتائج:

- مفرش القصاقيص من الحرف التراثية التي اوشكت على الاندثار وإعادة احياؤها يساعد على الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع.
- تحقق القطع المنفذة من هندرة مفرش القصاقيص الناحية الوظيفية والجمالية والاقتصادية وفقا لآراء المتخصصين.
- تحقق القطع المنفذة من هندرة مفرش القصاقيص الناحية الوظيفية والجمالية والاقتصادية وفقا لآراء المستهلكين.

التوصيـــــات:

- دعم اتجاه الدولة 2030 نحو الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع.
- دعم اتجاه الدولة 2030 نحو التنمية المستدامة بأبحاث جديده في مجال الملابس والنسيج.
- إعادة احياء الحرف التراثية ومحاولة جعلها نواة للمشروعات الصغيرة لخدمة التنمية وتوفير فرص عمل جديدة.
- المساهمة في رفع المستوي الجمالي لمكملات الملابس والمفروشات والخروج عن الجانب التقليدي.

المراجع والمصادر:

اولاً: المراجع باللغة العربية

1- إبراهيم عبد المنعم إبراهيم (2017): الصناعات اليدوية ...تراث وطني ومصدر جذب للاستثمار – الثلاثاء، 25 يوليو – الهيئة العامة لاستعلامات، بوابتك إلى مصر.

2- أحلام خان، وهيبة غربي، حايف شيراز (2021): إعادة هندسة العمليات الموارد البشرية ومتطلبات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية دراسة استطلاعية لآراء موظفي إدارة الموارد البشرية بمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 21، عدد 1، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

3- أمل محمد محمود أبو زيد، إيمان محمد وجدي قاسم (2021): دور الخامات الطبيعية في تنمية المجتمع من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة وفق رؤية مصر 2030 وسلطنة عمان 2040، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، العدد الخامس والعشرين.

4- إيمان مهران (2009): تنمية الحرف التقليدية مدخلا للحفاظ على الهوية، الملتقى الرابع للمأثورات الشعبية، المجلس الأعلى للثقافة، وزارة الثقافة المصرية، أكتوبر.
5- إيمان مهران (2014): مصداقية تنمية الحرف التقليدية في العالم العربي – مجلة الثقافة الشعبية – العدد24.
6- ثابت عبد الرحمن إدريس، جمال الدين مرسي (2006): الإدارة الإستراتيجية (مفاهيم ونماذج تطبيقية)، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية.
7- جفري أن لو ينثال، ترجمة: خالد بن عبد الله الدخيل، سرور علي إبراهيم سرور (2002): إعادة هندسة المنظمة– منهج الخطوة بخطوة لتجديد حيوية المنظمة–، دار المريخ للنشر، الرياض.
8- دينا مفيد علي حسن (2016): الحرف التراثية في سوق الفسطاط بين الواقع والمستهدف- مدخل للتنمية السياحية المستدامة-، حوليات أدأب عين شمس، المجلد 44، القاهرة.
9- ريهام حسين سلامة (2016): الإبداع كمدخل لإحياء الحرف التراثية للارتقاء للعالمية، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، المجلد الخامس، العدد السادس.
10-زاهر عبد الرحيم عاطف(2011): هندرة المنظمات، الطبعة الثانية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن.
11-سحر كمال محمود فودة (2021): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعى المرأة المعيلة باستخدام الفكر الهندرى (Reengineering) في إعادة تدوير الملابس المستعملة، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، العدد الثامن، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ.
12-سعيد القحطاني (2006): الجدوى الاقتصادية للاستثمار في مشروع للحرف والصناعات اليدوية بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي للسياحة والحرف اليدوية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
13-سماح محمد عبد الناصر أبو زيد (2017): المبخرة الخزفية كأحد رموز التراث الشعبي السعودي بين تأكيد الهوية العربية ومواجهة تحديات سوق العمل " المؤتمر الدولي الثاني، التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي، دور الثقافة والتراث والصناعات الإبداعية والسياحية والعلوم التطبيقية في التنمية المستدامة.
14-سهير محمود عثمان، دعاء أحمد خليل، نور محمد إبراهيم (2016): الجماليات الزخرفية في حرفة التلى مصدراً لتصميم طباعة أقمشة السيدات المعاصرة من خلال الميزة التنافسية – المؤتمر الدولي الرابع لكلية الفنون التطبيقية (إبداع – تصميم – إنتاج – تنافسية) 28 – 29 فبراير.
15-صفاء محمد (2013): إعادة الهندرة كأحد المداخل الحديثة للتطوير الإداري في المنظمات العامة، مجلة النهضة، مجلد 14، العد الرابع، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
16-عز الدين نجيب (2010): موسوعة الحرف التقليدية في مصر، الجزء الرابع، الطبعة الأولى، جمعية أصالة لرعاية الفنون التراثية والمعاصرة، مصر.
17- عز الدين نجيب (2011): الحرف التقليدية – الواقع. الأزمة. النهضة، مجلة الفنون الشعبية، العدد 89.
18-علي عبد الهادي، ايمن علي عمر (2007): علم تحليل وتصميم المنظمات مدخلي إعادة الهيكلة والهندسة، دار الجامعة، القاهرة، مصر.
19-غالية الشناوي ابراهيم، حاتم توفيق احمد (2022): دور المؤسسات الأكاديمية في تنمية الفنون التراثية، مجلة التصميم الدولية، مجلد12 ،العدد الثاني، مصر.

20-فضيلة بوطورة، ونوفل سمايلي (2017): مراحل تطبيق إعادة هندسة العمليات "الهندرة": دراسة تطبيقية على بنك الفلاحة والتنمية الريفية. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد الخامس، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.

21-محمد الجوهري (2012): موسوعة التراث الشعبي العربي والفنون الشعبية، الطبعة السادسة، مطابع شركة الامل للطباعة والنشر، مصر.

22-وزارة التخطيط (2015): استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 الأهداف ومؤشرات الأداء، مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري، 13-15 مارس.

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية

23- Hammer Michael, Champy James (1993): Reengineering the Corporation: A Manifesto for Business Revolution, Harper Business, New York.

24- Lowenthal.J(1994): Reengineering the Organization: at step by step to corporate revitalization, quality Progress.